

الدرس 55 DH - كرسي الإمام مالك مادة الفقه المالي للدكتور

#سعید_الکملي

سعید الکملي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين بسم الله الرحمن الرحيم. قال يحيى وسئل مالك عن غسل الفرج من البول والغائط هل جاء فيه اثر - 00:00:04 فقال بلغني ان بعض من مضى كانوا يتوضأون من الغائط وانا احب ان اغسل الفرج من البول هذا المسألة التي سئلها الامام ما لك؟ قد كنا قلنا لكم في المجلس الماضي ان الناس كانوا - 00:00:25

يسألون حتى لو يعني قدر احدهم على الا يفعل شيئاً الا باثر لفعل. فكانوا يسألون عن هذا. ابالغ عن الغسل من النجاسة؟ هل بلغك فيه اثر وقد بلغه وقد روى فيه اثراً عن عمر ابن الخطاب انه كان يتوضأ بالماء لما تحت الازار وآآ قد آآ - 00:00:43 روى الشیخات عن آآ انس رضي الله عنه ان النبي صلی الله عليه وسلم كان اذا اتى الخلاء يأمره ان يحمل معه اداوة من ماء فكان النبي صلی الله عليه وسلم يستعمل الماء. وقد قالت عائشة رضي الله عنها للنساء مرن ازواجكن ان - 00:01:17

يستعملن الماء فانا نستحيي ان نأمرهم بذلك وان النبي صلی الله عليه وسلم كان يفعله فهذه اثار قد وردت في استعمال الماء لازالة النجاسة وقد قلت لكم في المجلس الماضي ان الفقهاء في هذا الموضوع يذكرون ادب لقضاء الحاجة - 00:01:34

وقد قلنا سنذكر بعضها يكون منطلقنا ابيات البشار رحمه الله التي قال فيها في حاجة الانسان فاسكتي واجلسني ندبا وبولا قف برخو النجس والظل والريح وجحرا والصلب والطرق والمورد كله فاجتنب ولا تقابل او تداب الكعبة في المنزل الوطأة - 00:01:55 اجزوا الفضل ونحي ذكر الله حتىما في الخلاء واستحسنوا سترنا بعدا في الملا. قل قبله وبعد ذكرها ورد ولم يفت قبليه ان لم يعد لتلتفت وللمزيل فاستعد ورجلك اليسري عليها فاعتمد وفرج الفخذين باسترخاء مستجمرا - 00:02:18

وعند الماء يقدم الاحليل قبل الدبر والجمع بين الماء وبين الحجر واخرج بيسارك وباليميني ادخلي والمسجد اعكسيا من في منزل هذه مجمل هذه الاداب يعني ادب مجملة ذكرها قال بشار يعني نبين لكم هذا الذي ذكر. قال رحمه الله في حاجة الانسان فاسكت - 00:02:38

هذا مما ينذر ان يصمت الانسان اثناء قضاء حاجته ويكره له الكلام اي نوع من انواع الكلام مكره له؟ الا اذا رأى مثلاً يعني آآ اعمى يقع في بئر او في حفرة - 00:03:02

او رأى مثلاً عقباً او حية تسaur انساناً فحيثئذ يكون الكلام واجباً وما عدا هذه المواقف الضروريات فان الكلام مكره فيها والدليل على ذلك ما رواه مسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلاً مر على النبي صلی الله عليه وسلم وهو يبول - 00:03:22

فسلم عليه فلم يرد عليه النبي صلی الله عليه وسلم. وروى ابن ماجة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رجلاً مر على النبي صلی الله عليه وسلم وهو يبول فسلم عليه فقال له رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا رأيتني على مثل هذه الحالة - 00:03:44 فلا تسلم على فانك ان فعلت ذلك لم ارد عليك وظاهر هذين الحديثين يبين ان الكلام محظوظ وليس مكره لها لأن رد السلام واجب

والنبي صلی الله عليه وسلم لم يرد السلام فكان ظاهر الحديث يدل على ان الكلام - 00:04:04

ممنوع منعاً لأن النبي صلی الله عليه وسلم امتنع عن التكلم بواجب وهو رد السلام. لكن قد نقل بعض العلماء الاجماع على ان الكلام ليس بحرام فيعني هذا الاجماع هو الذي ينذر او يصرف لظاهر الحديث عن التحريم الى الكراهة - 00:04:26

وقال هو بحاجة الانسان فاسكت واجلسني ندبا هذا اجلس هذا تقدم لنا في المجلس الماضي التفصيل الذي عند المالكية هم المالكية يقسمون السور الى اربعة. ها السورة المكان اما ان يكون صلبا واما ان يكون رخوا اذا كان صلبا اما ان يكون نجسا واما ان يكون -

00:04:47

طاهرا واذا كان رخوا كذلك فالصور طيب اذا كان المكان طاهرا صلبا يجلسها لماذا لأنه اذا بال من قيام ارتد عليه بوله. واذا جلس لم 00:05:17

ينتجس ثوبه لأن المكان طاهر هاه في حاجة اذا كان طاهرا اذا كان طاهرا -
اخوان اه اذا كان طاهر رخوا خصمكم تحفظوا ابيات ما تبقواوش تخموا يجلسينوض اشنو يدير انا مبقيت عاقل على والو لا في اه
ماذا يفعل؟ فهو بالخيار ان شاء - 00:05:46

بال قائما لماذا؟ لأن المكان رخوا اذا بال قائما لا يرتدي عليه شيء. وان شاء جلس والمكان طاهر فلا ينتجس ثوبه اذا كان آآ لا خلي هادي
هي لخرا اذا كانا رخوا اذا كان صلبا نجسا هذا يجتنب - 00:06:07

لماذا لأن اذا ارتد عليه بوله فالموقع صلب في الموقع والصلب اذا جلس تنجح جسد ثيابه لأن الموقع لأن الموقع نجس السورة
الرابعة اذا كان نجسا رخوا ها اذا كان رخوا تعين عليه القيام لماذا؟ لأنه اذا بال من قيام - 00:06:31

ها؟ لم يرتد عليه شيء لأن المكانة هاه رخوا اذا جلس كان جسديا المكانة النجسة. قال رحمه الله في حاجة الانسان فاسكتي
واجلسني ندبا وبولا قف برخو نجسي طبعا حنا منتكموش على هادي لأن تقدم لنا - 00:07:01

والظل والريح وجحا والصلب والترقى والمورد كل فشل والظل يكره لقاضي الحاجة ان يقضي حاجته في الظل يستحب له ان
يجتنب الظل والمقصود بالظل الظل الذي يستظل به الناس الذي ينتفع به الناس الذي يتخذ الناس مقيلا - 00:07:22
الا هو او من خلاهم وليس المراد كل ظل لأن كل شيء شاخص له ظلم فهنئنا هذا اذا فهم ان كل ظل يكره قضاء الحاجة في معناه انه
يجب ان يتطلب الفيافي والبراري - 00:07:44

ليس هذا بمراد انما المقصود الظل الذي ينتفع به الناس. وهذا الدليل على ذلك ما رواه الشیخان عن ابی هریرة رضی الله عنه ان
رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اتقوا اللعاني - 00:08:01

قالوا ومن لعنان يا رسول الله؟ قال الذي يتخلّى في طريق الناس او في ظلهم اللعاني يعني اتقوا اللعاني اللعاني تثنية لعن واللعان
هو الذي يكثر اللعن يعني مكثر اللعن. النبي صلی الله علیه وسلم لما سئل عن اللعاني ماذا قال؟ قال الذي يتخلّى في طريق الناس.
هذا الذي يتخلّى في ظل - 00:08:17

هو اللعان يلعن نفسه فالنبي صلی الله علیه وسلم جعل الذي يتخلّى يقضي حاجته في ظل الناس كأنه يلعن نفسه. كيف هذا هو
يتسبب في لعنة نسلة لأن الناس اذا ارادوا احتاجوا ذلك الظل فوجدوا فيه اكرمكم الله نجاسة. ماذا يفعلون؟ يلعنون من نجس موقع
الذي يحتاجونه - 00:08:44

فهذا النبي صلی الله علیه وسلم جعل لعنهم ايه كاللعنة نفسه لانه هو الجار لانه هو الذي يجر اللعنة الى الى نفسه فلذلك ينبغي ان
يجتنب هذا وهذا الحديث ظاهره يفيد تحريم التخلّي في ظل الناس وليس كراهة ذلك - 00:09:09

لأن النبي صلی الله علیه وسلم قالت تقل لعاني اتقوا الأمراء الجالبين للعنة الناس والذي يدعى عليه باللعن انما يدعى عليه باللعن
لشيء عظيم ولا يدعى باللعنة على من اتي شيئا مكروها فقط - 00:09:35

يعني لا ما مكروه؟ هو الذي الأولى تركها الأفضل تركه ولكن هل يأثم من فعله فاعل المكروه غير اثم فاعل غير المكروه ايستحق
اللعن لا يستحق اللعن ولذلك لما قال تقول اللعاني يفهموا من هذا ان هذا الفعل حرام وليس مكروها فقط - 00:09:54

اكثر العلماء يقولون ان هذا مكروه ولكن منهم من حمل هذا الحديث على التحرير ومنهم من المالكية الشيخ الدسوقي في حاشيته
على الشر الكبير للشيخ الدردير على مختصره الشيخ خليل. ومنهم من الشافعية النووي ومنهم من الحنابل - 00:10:17
بن القدامى هؤلاء حملوا هذا الحديث على التحرير والجماهير على ما قد علمتم والاظهر في الحديث ظاهر الحديث بدون التحرير
والله اعلم والظل والرحى يستحب لقاضي حاجته ان يجتنب الريح يعني الموضوع الذي يهب عليه الريح منه يكره له ان يقضي فيه

حاجته او ببول فيه اكرمكم الله لان - 00:10:36

لأنه بالريح سيرتد بوله عليه فينجس بدنه وثيابه والظل والريح وجحرا يستحب له كذلك ان يجتنب الجحور. الجحر هو ذلك النقب في الارض فيكره له ان يقضى فيه حاجته ان ببول فيه. هنا روى ابو الامام احمد وابو داود وغيرهما عن عبد الله بن سرجس رضي الله عنه - 00:10:59

انه قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البول في الجحر. نهى ان يبال في الجحر فقال قتادة وهو الراوي عن عبدالله بن سرجيس ماذا يعني ما علة النهي عن البول في الجحر - 00:11:23

فقال سئل قتادة انا قلت لكم قال هو السائل قتبته هو المسؤول سئل لما روى هذا الحديث عن عبد الله بن سرجيس سأله من حضر ما العلة في النهي عن البول في الجحر - 00:11:43

فقال قتادة كان يقال انها مساكن الجن فلذلك نهى عن البول في الجحر والفقهاء يعللون بعنة اخرى وهي اقرب الى المعقولية ان العلة خوف خروج شيء من ذلك الجحر. عقرب حية. اي شيء. فاما ان يؤذيه بلسع او لدغ - 00:11:58

وما ان يسبب له قطع حاجته فيستضر بذلك والظل والريح وجحرا والصلب الموضع الصلب وهذا تقدم لنا في بيت لون شرس والطرقه الطرق هذه ايضا مما يكره قضاء الحاجة فيه وهذا عيب - 00:12:23

ان يوجد في بلاد الاسلام من ببول في الطرق المقصود بالطريق الطريق التي يطرقها الناس هذه الطريق الفاعل بمعنى مفعول سميت طريقا لأنها تطرقها الاقدام الطريق معناها مطرود معناه هذا ان الطريق المهجورة - 00:12:41

طريق مهجورة لا يسلكها السالكون هذه لا لا علاقة لها بالنفي. وهذا يدل له الحديث الذي ذكرت لكم. حديث الصحيحين عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقوا اللعانيين. قالوا ومن - 00:13:00

انان يا رسول الله قال الذي يتخل في طريق الناس او في ظلهم. نحن لما نتحدث عن الظل الفقهاء الحقوا بالظل المرافق التي يرتفق بها الناس مواقف السيارات هادي الحقوها بالظل يعني كل ما يرتفق به المسلمين فلا ينبغي قضاء الحاجة فيه. اما ان يكون ذلك مكروها واما ان يكون حراما على التفصيل الذي ذكرناه - 00:13:15

والظل والريح وجحرا والصلب والطرق والموردة كلا فاجتنب المورد هو الموضع الذي يصل الناس بواسطته الى الماء هذا هو المورد وهذا ايضا مما يكره اه قضاء الحاجة فيه لما يؤدي ذلك الى تلوث موارد المياه وهذا مما يحتاجه الناس - 00:13:39

وقد روى آ ابن ماجة عن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الملاعن الثالث البراز في قارعة البراز في المورد وقارعة الطريق والظل المورد - 00:14:05

وهذا الحديث يعني اختلافت فيه يعني كل ما فيه وهو حسن بشواهد ان شاء الله وروى الامام احمد عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الملاعن الثالث قالوا وما الملاعن يا رسول الله؟ قال - 00:14:25

الذي يتخل في اه ظل يستظل فيه او في طريق او في نقع ماء وهذا موضع الشهيد وهذا ايضا من الاحاديث عندما تسمعون الملاعن تذكرون خلاف الفقهاء؟ الجمهور يرى ان ذلك مكروه - 00:14:46

والدسولي من المالكية والشافعية النووي من الشافعية وابن قدامة من الحنابلة يحملونه على التحرير والمسلم ينبغي ان يتورى عن يعني عيب هذه ان توجد في بلاد المسلمين من يصنع هذا؟ هذا عظيم من العظام - 00:15:10

ولا تقابل او تدارك كعبة هذا مما يجب يجب على قاضي حاجته الا يستقبل الكعبة الا يستقبل القبلة ولا يستدبرها ولكن هذا محمول عند المالكية على الفضاء من قضى حاجته في فضاء. اما من قضاهما في بنيان - 00:15:32

فيجوز له ان يستقبل القبلة وان يستدبرها وانما المالكية من وافقهم تفرقوا بين الفضاء والبنيان جمعا بين الاحاديث الواردة في هذا الشأن قد روى السبعة البخاري ومسلم والامام احمد واصحاب السنن الاربعة. عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه - 00:15:54

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا نحن الان اذا شرقنا او غربنا ماذا يكون؟ اذا شرقنا نستقبل القبلة ولا لا؟ وادا استدبرنا - 00:16:14

واذا غربنا نستجبرها. فإذا نحن ماذا نفعل نتجه شمالاً وجنوباً لأن النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذلك يخاطب من كان في المدينة لأن قبلتهم فین؟ في المدينة تقع في جنوب مكة يعني قبلة اعني قبلة اهل المدينة - 00:16:35
في نقة في شماله فهو لاء او لنك اذا ارادوا ان ينحرفوا عن القبلة انما يشرقون او يغربون ونحن القبلة انما تقع في شرقنا فإذا اردنا ان ننحرف عنها يجب ان نتجه شمالاً او جنوباً - 00:16:59

وهذا حمله المالكية على من قضى حاجته في الفضاء وروى البخاري ومسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رقيت فوق بيتي اختي حفصة رقيت فوق بيتي اختي حفصة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم جالساً ل حاجته مستقبل الشام مستدبر الكعبة - 00:17:14

فهذا حمله المالكية على البنيان فجمعوا جمعاً بين الأحاديث قالوا من صنع من قضى حاجته في الفضاء تنزل عليه حديث أبي أيوب ومن قضى حاجته في البنيان تنزل عليه حديث ابن عمر. ومع ذلك - 00:17:42
الاولى وان كان في البنيان الا يستقبل القبلة ولا يستدبرها تعظيم للقبلة. ان تستدبر او تستقبل بذلك. هذا الاولى والحديث الذي حديث أبي أيوب الذي ذكرت لكم وقلت لكم رواه السبعة في رواية لابي داود قال - 00:17:57
ابو داود اه في رواية لابي داود قال ابو ايوب فاتينا الشام فوجدنـا مراحـيـض قد آآـقـيـمـت اتجـاهـ القـبـلـةـ فـكـنـاـ نـنـحـرـفـ عـنـهـاـ وـنـسـتـغـفـرـ اللهـ وـجـدـوـ المـراـحـيـضـ مـبـيـنـةـ اـذـاـ جـلـسـتـ مـثـلاـ كـمـاـ لـاحـظـنـاـ الـاـنـ - 00:18:18

اذا جلسـتـ وـاـذـاـ كـانـ لـسـوـءـ الـحـظـ اـنـ ذـيـ بـنـىـ اـوـلـاـ لـمـ يـتـفـطـنـ لـهـذـاـ لـاـنـ مـلـىـ غـادـيـ بـيـنـىـ مـمـكـنـ اـنـ يـقـرـحـ عـلـىـ الرـاسـيـمـ يـقـولـوـ المـرـاحـضـ مـتـجـيـبـوـ لـيـاـ اـنـاـ جـهـةـ الـقـبـلـةـ لـاـ لـاـ لـاـسـتـدـبـارـ وـلـاـ اـسـتـقـبـالـ هـدـاـ مـمـكـنـ - 00:18:39

ولكن اذا مـمـ فـكـانـوـنـ عـنـهـاـ قـالـوـ وـكـنـاـ نـنـحـرـفـ عـنـهـاـ وـنـسـتـغـفـرـ اللـهـ وـلـاـ تـقـاـبـلـ اوـ تـدـبـرـ الـكـعـبـةـ فـيـ الـمـنـزـلـ فـضـلـ يـعـنـيـ فـيـ الـمـنـزـلـ اـجـزـ ذـكـرـ كـيـفـاـ اـتـقـ وـنـحـيـ ذـكـرـ اللـهـ حـتـمـاـ فـيـ الـخـلـاءـ هـذـاـ اـيـضاـ مـاـ يـجـبـ - 00:18:58
تنحـيـةـ ذـكـرـ اللـهـ عـنـ الـخـلـاءـ فـلـاـ اـهـ يـذـكـرـ اللـهـ فـيـ الـخـلـاءـ وـلـاـ يـقـرـأـ الـقـرـآنـ وـلـاـ كـمـاـ اـنـهـ يـحـرـمـ عـلـيـهـ كـتـابـتـهـ فـيـ الـخـلـاءـ. وـكـذـلـكـ يـحـرـمـ وـعـلـيـهـ - 00:19:21

ادخـالـ شـيـءـ فـيـ الذـكـرـ فـيـهـ اـسـمـ اللـهـ فـيـهـ الـقـرـآنـ فـيـهـ وـهـنـاـ اـنـبـهـكـمـ يـعـنـيـ كـثـيـرـ مـنـ النـاسـ مـاـ اـدـريـ وـشـ كـثـيـرـ وـلـاـ بـعـضـ عـلـىـ كـلـ حـالـ مـنـ النـاسـ مـنـ لـهـ عـادـةـ اـنـهـ يـدـخـلـ شـيـئـاـ فـيـ الـخـلـاءـ - 00:19:40
رأـيـ اـذـاـ كـانـ بـالـفـرـنـسـيـ اـقـرـأـ مـاـ تـشـاءـ يـعـنـيـ بـالـفـرـنـسـيـ وـبـالـأـنـجـلـيـزـيـ بـلـغـةـ الـاعـجـبـ اـقـرـأـ مـاـ تـشـاءـ وـلـكـنـ اـذـاـ كـانـ بـالـعـرـبـيـ بـعـضـ النـاسـ دـخـلـ الـجـرـيـدةـ تـطـوـالـ عـلـيـهـ جـلـسـةـ فـيـ الـمـرـاحـضـ خـصـوـ باـشـ يـتـوـنـسـ اـنـتـبـهـوـاـ مـنـ الـجـرـائـدـ وـلـوـ اـنـتـ تـظـنـ اـنـ الـجـرـيـدةـ لـيـسـ فـيـهـ لـاـ جـرـيـدةـ فـيـهـ اـذـكـارـ - 00:19:57

فـيـهـ كـلـامـ فـيـ الـعـلـمـ وـلـكـنـ قـدـ يـكـونـ مـنـ يـكـتبـ اـسـمـ عـبـدـ الرـحـمـانـ اـسـمـهـ عـبـدـ اللـهـ اـسـمـهـ مـحـمـدـ فـهـذـاـ هـذـهـ اـسـمـاءـ يـعـنـيـ يـجـبـ فـيـ حقـهـ التـعـظـيمـ وـالـتـوقـيرـ فـيـنـبـغـيـ اـنـ يـحـتـاطـ لـمـثـلـ هـذـاـ - 00:20:17

لـكـنـهـ رـخـصـواـ اـهـ فـيـ اـدـخـالـ شـيـءـ فـيـ الذـكـرـ اـذـاـ كـانـ فـيـ سـاتـرـ اـذـاـ كـانـ فـيـ حـرـزـ جـازـ اـدـخـالـهـ إـلـىـ الـخـلـاءـ. وـكـذـلـكـ اـرـخـصـواـ فـيـ ذـلـكـ اـذـاـ خـيـفـ عـلـيـهـ الضـيـاعـ. مـثـلـاـ قـدـ تـكـونـ عـنـدـكـ مـصـحـفـ وـلـاـ عـنـدـكـ كـتـابـ مـنـ الـعـلـمـ وـلـاـ شـيـ حاجةـ. وـاحـتـجـتـ - 00:20:37
اـنـ تـدـخـلـ مـرـاحـضـ مـاـ عـمـومـيـةـ مـاـ عـنـدـكـ لـيـسـ عـنـدـكـ مـوـضـعـ تـتـرـكـ فـيـهـ وـتـضـعـهـ فـيـهـ مـعـكـ اـحـدـ تـوـدـعـهـ اـيـاهـ وـتـخـافـ عـلـيـهـ الضـيـاعـ فـقـالـوـاـ مـثـلـ هـذـاـ يـرـخـصـ اـنـ آـآـ يـرـخـصـ لـهـ اـنـ يـدـخـلـ الـخـلـاءـ. وـالـجـيـبـ عـنـدـهـمـ مـنـ السـاتـرـ - 00:20:57
الـجـيـفـ عـنـدـهـ مـنـ السـاتـرـ وـالـدـلـيلـ عـلـىـ هـذـاـ ذـيـ تـقـدـمـ آـآـ مـاـ رـوـاهـ اـبـوـ دـاـوـودـ وـالـتـرـمـذـيـ وـابـنـ مـاجـةـ عـنـ اـنـسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ قـالـ كـانـ

الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـذـاـ اـتـىـ الـخـلـاءـ وـضـعـ خـاتـمـهـ - 00:21:21
خـتـمـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ فـيـهـ فـصـ منـقـوشـ عـلـيـهـ مـحـمـدـ رـسـوـلـ اللـهـ اللـهـ مـحـمـدـ اـسـفـلـ وـرـسـوـلـ فـوـقـهـاـ وـالـلـهـ فـوـقـهـاـ فـكـانـ الـكـلـامـ بـدـأـ الـكـتـابـ بـدـءـ الـجـمـلـةـ بـدـأـ مـنـ اـسـفـ - 00:21:40

هـذـاـ مـنـ اـدـبـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ يـكـونـ اـسـمـهـ اـدـنـىـ مـنـ اـسـمـ رـبـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. وـهـذـاـ الحـدـيـثـ اـخـتـلـفـ فـيـ الـمـحـدـثـونـ

احتاج به الترمذى وآى الحاكم والذهبى وآى ابن الملقن - 00:21:59

هؤلاء احتاجوا به وضعفه ابو داود وابن حجر واللبانى اذا صح هذا الحديث فهو ظاهر على المراد بل نص فيه واذا لم يصح فيمكن الاستدلال بعموم قول الله تعالى ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. وهذا تعظيم اسماء - 00:22:20

تعي وكل ما من الله بسبب فهو من تعظيم شعائره سبحانه ونحي ذكر الله حتما في في الخلاء واستحسنوا سترا وبعدها في الفناء مما يستحب ان يستتر الانسان اذا اراد قضاء حاجته. طبعا اذا قضى حاجته في المرحاض فهذا لا كلام فيه ولكن اذا قضى حاجته - 00:22:42

في الفضاء او في الغابات او في البراري فهذا يستحب له الاستئثار وعندما نقول يستحب الاستئثار المقصود بالكلام هنا ان يستتر بالاستئثار ستاره كله المقصود بالاستئثار استئثاره كله. هذا هو المقصود اما سترا عورته هذا واجب هذا - 00:23:05

انما المستحب ان يستتر جميا وهذا يدل له ما رواه مسلم ان احب شيء كان النبي صلى الله عليه وسلم يستتر به احب شيء الى النبي صلى الله عليه وسلم ما - 00:23:28

كان يستمر به هدف او حائش نخل والهدف مولده من التحرير الذي اصاب العربية غادي يقول لي هدف شحال من اهداف ثلاثة لزيرو الهدف هو المرتفع من الأرض هذا هو الهدف شنو هو هدفك في الحياة - 00:23:42

اطلق الهدف على الغاية الهدف هو المرتفع من الأرض والنبي صلى الله عليه وسلم كان يحب ان يستمر به لانه اذا استتر الهدف هذا المرتفع يستر. اذا لم يجد هدفا - 00:24:05

استتر بحائط نخل بالملتف من النخل وهذا روى ايضا المسلم عن جبل بن عبدالله رضي الله عنهم حديثا طويلا وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد قضاء حاجته فامر جابر بن عبدالله بان يأخذ اداوة من ماء - 00:24:21

فنظر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجد شيئا يستتر به حتى اتى شاطئ الوادي فاذا بشجرتين تجري لهيه والشجرة لهيه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم شجرة من الشجرتين فاخذ بغضن من اغصانها وقال لها انقااضي علي باذن الله - 00:24:42

فانقادت تتبعه كما يتبع الجمل المغشوش قائد الحديث يعني لو ما كان في الصحيح او لو ما كان صحيحا هذا مما يصعب على العقل تصديقه ولكن هذا من دلائل نبوته صلى الله عليه وسلم فقال ان - 00:25:06

علي باذن الله فانقضت عليه فاتى بها يجرها من غصتها ثم اتى الشجرة الاخرى فشد فاخذها بغضن من اغصانها وقال انقااضي علي باذن الله فانقضت عليه كما ينقاد المغشوش ينقادوا لقائده حتى اتى بالمنصف مما بينهما. ثم قال التئما علي باذن الله فالتأمتا فاستتر بهما النبي - 00:25:23

صلى الله عليه وسلم وقضى حاجته فلما قضى رد كل اعوانى كل شجرة فبلغتها صلى الله على رسول الله واستحسنوا سترا وبعدان في الفلا. كذلك يستحب ان يبعد الانسان والا يقضي حاجته قريبا من من انتظار الناس وان كان - 00:25:52

مستترا يستحب له الابعاد وهذا يدل له ما رواه الشیخان على المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه انه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فذهب ل حاجته فقال - 00:26:12

يا مغيرة خذى الاداة. قال فاخذتها فذهب حتى توأرى عني فقضى حاجته واستحسنوا سترا وبعدا في الفلاح قل قبله وبعده ذكرها ورد. ومن الاداب ايضا مما يستحب ان يقول قاضي الحاجة - 00:26:26

قبل دخول الخلاء اذا كان هذا مرحاض او قبل كشف عورته اذا كان في الفضاء. ان يقول الذكر الوارد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رسول والذى صح عن الاذكار - 00:26:47

تجدون اشياء كثيرة في كتب الفقهاء لكن الذي صح من الاذكار هو ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الخبرت والخبايث وانت العربية قد كان بعض العلماء يقول ان الله لا يجيب الدعاء الملحون الدعاء اللي فيه الغلط - 00:27:00

تقول الإنسان اللهم اني اعوذ بك من الخبرت والخبايث. غير اسكت احسن كاع اللهم اني اعوذ ماشي اعوذ اعوذ بك من الخبرت ماشي من الخبرت والخبايث لا انتبهوا الى مثل هذا - 00:27:19

قل قبله وبعده اذا كان في المرحاض او بعد ان ينتقل عن محل النجاسة اذا كان في الفضاء يقول غفرانك قل قبله وبعده ذكرنا ورد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولم يفت قبليه ان لم يعاد به على - [00:27:38](#)

انزل وفرج الفخذين باسترخاء من اللادب مما يستحب لقاضي الحاجة ان يفرج فخذنه اثناء اثناء قضاء حاجته لثلا يعني يكترا ما للان لا يكترا ما تمسه النجاسة من من بدنه لانه اذا فرج فرج فخذنه - [00:28:01](#)

تقل ما تمسه النجاسة من جسده باسترخاء وفرج الفخذين باسترخاء قالوا يستحب له عند غسله النجاسة ان يسترخي. لماذا؟ لانه اذا انقبض ولم يسترخي ينقبض الدبر اكرمكم الله عن بعض النجاسة - [00:28:23](#)

وهذا الانقباض لابد ان يعقبه استرخاء. فإذا استرخى بعد ذلك وقد ليس ثيابه قد اه تتنفس الشياط بتلك النجاسة التي كانت بقيت في الدبر فلذلك قالوا وفرج الفخذين باسترخاء مستجمرا وترا - [00:28:44](#)

اما يستحب لقاضي الحاجة ان يستجمرا وترا اقل الوتر عندنا مرة واحدة اذا ازال النجاسة بمرتين استحب له ان يزيد ثالثا وبارعة يستحب له ان يزيد خامسا وحتى يكون آختم - [00:29:01](#)

هو على وتر وهذا يستدل له بما رواه الشيخان عن ابي هريدة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من استجمى من من تمضمض فليستنفر ومن استجمرا فليوتر - [00:29:17](#)

وهذا قد تقدم لنا عندما روى الامام مالك هذا الحديث في موظنه ذكر الخلاف الموجود بين الفقهاء في هذه المسألة فليراجع في موضعه قال وعند الماء يقدم الاحليل قبل الدبر - [00:29:35](#)

عندما اذا اراد القاضي حاجته ان يستنجي بما يعني يستحب له ان يبدأ بغسل ذكره قبل غسل دبره لماذا؟ لانه اذا غسل دبره اولا سينجس يده اذا مسه اذا مسست يده ذكرها. فلذلك يستحب له ان يبدأ بغسل دبر آخ ثم بغسل ذكره قبل غسل دبره. وعند الماء يقدم - [00:29:53](#)

الى قبل الدبر والجمع بين الماء وبين الحجر. مما يستحب لقاضي حاجته ان يجمع بين الماء والحجر او ما يقوم مقامه آخ لماذا؟ قالوا لانه ابلغوا في الانقاد انه ابلغ في التطهير ان تبدأ بماء ثم بعد ذلك تمسح ذلك الماء - [00:30:19](#)

بفوطة او بنحوها فهذا ابلغ في الانقاء. اما ما رواه البزار عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزل نزلت هذه الآية فيه رجال يحبون ان يتظاهروا والله يحب المطهرين - [00:30:43](#)

سألهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان نزلت في اهل قباء. وهذا الله تعالى يمدحهم فقالوا سأله النبي صلى الله عليه وسلم ما الذي يفعلون حتى يعني استمدوا به واستوjobوا به مدح الله لهم فقالوا انا نتبع الحجارة الماء - [00:30:59](#)

جمهو بين الماء وبين الحجر هذا الحديث على كل حال لم يصح عند اهل الحديث واخرج بيسارك وباليمين ادخلن لقاضي الحاجة ايضا ان يدخل الخلاء اذا دخل خلا ان يقدم رجله اليسرى - [00:31:19](#)

واذا خرج ان يقدم رجله اليمنى وهذه لماذا؟ لان عندنا قاعدة مقررة في الشريعة مستوحاة من عمومات الشريعة انه كل ان كل ما كان من باب التشريف والتزيين فيستحب البدء فيه باليمين - [00:31:39](#)

وكل ما كان بضد ذلك فيستحب البداء فيه باليسار واخرج بيسارك وباليمين ادخلن باليمين ادخل باليسرى آخ وهذا مجمل ما ذكره البشار. وترك رحمة الله عليه بعض اللادب - [00:31:57](#)

منها ان لا يمس ان لا يمس ذكره بيمينه عند قضاء حاجته ومنها الا يستنجي بيمينه وهذا يدل له ما رواه البخاري عن ابي قتادة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بال احدكم فلا يمسكن ذاك فلا يأخذن ذكره بيمينه - [00:32:20](#)

ولا يستنجي بيمينه ولا يتنفس في الإناء هذه زيادة ومنها من اللادب التي لم يذكر الا يكشف عورته حتى يدنو من محل قضاء حاجته وهذا يدل له ما رواه ابو داود عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتى الخلاء لا يرفع ثوبه حتى يدنو من الارض - [00:32:44](#)

ومن اللادب الا يبول في مستحمه وهذا يدل له ما رواه ابو داود عن عبد الله ابن المغفل رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم نهی، ان ییوں - 11:33:00

كانوا في مستحبين. مستحمه يعني موضع اغتساله مأخوذ من الحميم وهو الماء الحار الذي يستعمله الانسان في غسله فنهى ان يبال في المستحب نهى ان يبول الانسان بمستحب لكن الفقهاء قالوا انما هذا اذا لم اذا كان المستحب يعني ليس - 00:33:29

ليس فيه آلة مسلك ليس فيه مسلك يسلك منه البول ويسلك منه الماء يعني اذا كان اذا بال ما كث ذلك البول معه هذا يمنع ولكن اذا كان كمستحبات الناس اليوم - 00:33:50

اللي فيه بوحدو اما ان يبول اكرمكم الله في الحمام والناس تتشوف الحمام اقصد بلا حمام الحمامات العمومية وما شافوا حد ولكن قال راه البول اكرمكم الله تি�مشي مع الما وهادا راه كاين فين يدوز - 00:34:12

بليس الرجل هذا لان الناس معه وعلى كل حال من الاكثر من آعلمته انه ذكرني الادب اداب قضاء الحاجة العلامة ابن الحاج الفاسي العبداني رحمة الله عليه في كتابه المدخل. فقد ذكر من اداب قضاء الحاجة ما يزيد على السبعين - 00:34:30

منها ما دليله نقلٍ ومنها ما دليله عقليٍ ومنها ما دليله التجربة نعم قال مالك باب ما جاء في السواك قال الامام مالك رحمه الله باب ما جاء في السواك - 00:34:56

السواك يطلق على شيئاً من الفعل على الإستيak ويطلق على الالة التي يستهلك بها من عود او فرشة اسنان او نحو ذلك يعني اذا كان المراد في الترجمة الفعل باب ما جاء في السواك يعني باب ما جاء في الإستيak - 00:35:14

فهذا لا اشكال فيه ولكن اذا اريد بالسوال الآلة فهنا لابد من تقدير مضاد وهو من باب ما جاء في استعمال السواك هذا على وزن فعال وفعال هذا من اوزان اسم الآلة عند اهل الصرف - 00:35:48

واحنا هنا نقول السواك الله الاستحياء سوى كذا من اوزان اسم الالاف اوزانه اسم الالة قسمان نقيس وشاذ المقىس مين فعل تقول متلا
اه منبر و مش جاب و ها؟ مين - 00:36:13

العلماء من مالكية رحمة الله عليه يقولوا المزامير قبحها الله. يحال شئ انسان. ومصiar - 00:36:45

ومفعاله من من ايش ؟ مسطرة ايوا واس اخر ؟ ومن جرى ومقلمة ادكرونا شي حاجة فديوال العربية القديمة ومخدة مخدة على وزنه
فجعلها اه نعم اصلها مخدة ومراة عل . وزنه بجعلها لان اصلها - 00:37:14

مير اية او هذه الاوزان الثلاثة هي التي ذكرها ابن مالك رحمه الله في لامية الافعال. قال كمفعل كمفعل مفعال ومفعلة من الثلاثي
صهغ اسم ما به عملا. وزاد هذنا ،ابعا - 00:37:41

في التسهيل في كتاب التسهيل وهو فعال سواك واح وحلب فهذه الاوزان الاربعة هي الاوزان المقيسة. والاوزان وغيرها اوزان شاذة مثلا مفعوا، كان المدة، المدة، اصلها مدقة، للآلة التي بدها والمصعد الآلة التي يستعراض بها والمحكمة له - 00:38:02

الالة التي يجعل فيها الكوحل والمدهون الالة التي يجعل فيها الدهن والمنصول الموضع الذي يمسك منه السيف والمنخلة الاتي التي ينخال بها الحب. وهذه هي وزاد ف تسهلا وزنا اخر وهو المحاضرة - 00:38:32

هـ هو اه وهذه الاوزان ذكرها صاحب قال ابن مالك رحمة الله كم افعل وكم مفعلة من الثلاثي ما به عمل وكم في عالي
هـ زادها منه مفعلة لها على الفعا من اسابيه حما - 00:38:51

هـ الدلـاـك سـاكـ يـعـنـ دـالـي هـ مـنـ بـسـتاـكـ بـعـنـ ـ 00:39:11

ان يكون السواك من الدالا اه وكم من السواك من - 00:39:40

الحركة السواك هذا يقال سواك ويقال مسواك يجمع السواك على هذا السواك مفرد جمعه سلوك بضم الواو شوك ككتاب تقول
كتاب سواك سواك مشهد معرض العرض بسكن العلام فضل الله من الضفة الـ تحرير ثقلايا العلام فضل الله - 00:39:56

وبعدهم يهميز الواو فيقولون سوءك هذا جمع سواك اذا اردت ان تجمع مساواك فتقول مساوى مساواك يجمعوا على مساوايك وما يرتبط بهذا آما ذكره اليافعي في مرآته ان هارون الرشيد رحمه الله كان يقدم ابنه المأمون على ابنه الامين - [00:40:24](#)
الامين امه زبيدة بنت الخلافة وقرشية وحرة والمأمون بن امة والخليفة يفضل ابن الامة على ابن الحرة القرشية على كل حال حتى المأمون راه قرشي لأنهم يتبعون في النسب اباهم ولكنه تبقى نعم فكانت زبيدة - [00:40:51](#)

دائما يعني تلوم زوجها هارونا رحمة الله على الجميع. لماذا يقدم ابناء الامة على ابنها فكان يبين لها ان المأمون فيه ما ليس في الامين. وهي لا تقنع بذلك. فلما اتوا اكثرت عليه اراد مرة - [00:41:15](#)
ان يبين لها فضل المأمون على فضل الامين استدعي الامين وهي تسمع وعند هارون الرشيد مساوايك فقال له ما هذه يا محمد وقال مساواوك؟ فقال انصرف فجاء المأمون فقال له ما هذه يا عبد الله - [00:41:33](#)

قال ضد محاسنك يا امير المؤمنين ضد محاسنك هي المساوى مساواوك. مساواوك مم يعني لا هذا يدل ايش؟ على فطنة واش فهمتي؟ اه علاش؟ فقال ضد محاسنك يا امير المؤمنين والعار - [00:42:01](#)
كانت تستاك بانواع من من الاشجار اشهرها عندكم الاعراف لكن العرب كانت تشتاك بالاسح وتستاك بالبشام وتستاكو قدروا وتستاك برج النخل وتشتكو يعني لها لها انواع اخرى من الشجر مما تستغرون اسماعها وقد جمع لكم كثيرا منها - [00:42:26](#)
ابن الونان رحمة الله عليه في قصيدة مشهور بالشمقية عرفتو هاد الشمقية؟ ايحفظوها الطلبة عندنا في البوادي وكان يحفظها المتأدبون يقول فيها مهلا على رسرك حادي الاینوك ولا تكلفها بما لم تطقي. فطالما كلفتها وسقطها وانا را مغربي بعدا باش تعرفوا - [00:43:00](#)

مم كان في زمن السلطان العلوي سيدى محمد بن عبد الله رحمة الله عليه مهلا على رسرك احد الاي نقى ولا تكلفها بما لم تطقي
فطالما كلفتها وسقطها سوقفة من حالها لم يشفق - [00:43:23](#)
ولم تزل ترمي بها يد النوى بكل فج وفلات سملق ومات لا تذرع كل فدد اذرعها وكل قاع قارق وكل ابطاح واجرع وجزع وصريمة وكل ابرق مجاهل تحار فيهن القضاء لا دمنة لا رسم دار قد بقي - [00:43:36](#)

ليس بها غير السواوف والحواس بالحرافي وكل زحلق والمرخي والعفارى والعضاد الباشا ام؟ ونبت الخريق. والرمث والخلة والسعدان الى ان يقول وشنن وسانا وسمسي الى الى اخره المهم هادي كلها - [00:43:57](#)
كل نبات فيها بعض الأبيات عجيبة جدا هي مليئة باللادب وفيها الحكمة ايضا يقول لطالب العلم وحصل العلم وزنه بالتقى وسائر الاوقات فيه استغرقي ول يكن قلبك له افراغ من حجام سبت ومن لم يعشق - [00:44:27](#)

ولا تكن كقوم موسى واصطبر لكده واما له طلق لا تكن كقوم موسى الذين اتاهم الله المن والسلوى فقالوا نريد لن نصبر على طعام واحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت والارض من بقلها وفهمها خودو اسيدي البقوله والعدس - [00:44:48](#)
التومه والبصلة الله يطليكم بيهم الله تعالى عطاكم المن وعطياكم السلوى العسل وعطياكم الحمام المشوي لا مبغيتوهش نتوما بغيتو نتوما يالاه اسيدي فكذلك طالب العلم لا ينبعي ان يستغل بالعلم ويترك العلم الذي هو كالمن والسلوى - [00:45:09](#)
ويخلية ويمشي للدنيا اللي هي الكرة والبصل والى مجلس قادم ان شاء الله سبحانه الله وبحمدك شهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك والحمد لله رب العالمين - [00:45:26](#)